

حكم الهجرة من فلسطين؟ ... سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

هل بدا لك ان الهجرة واجبة بالنسبة لهؤلاء المبتعدين المقهورين الاجلاء ام ليست واجبة؟ وقد عرفت النص وتفسيره تفسير الفقه

والتفسير ان هؤلاء الضعفاء اذا النائمين هاجروا ستكون عاقبة هو ان يخلعوا من دينهم ومن عقائدهم - [00:00:00](#)

ولو مع الزمن البعيد. ولذلك ونحن ننكر اشد الانكار على المسلمين الذين اولا يسمون انفسهم بالمهاجرين الى امريكا وهذه تسمية

معاكسة تماما للتسمية الشرعية. ونعلم انه وقع في امريكا من هؤلاء الذين زعموا انهم - [00:00:28](#)

هاجروا ولكنهم هاجروا من بلاد الاسلام الى بلاد الكفر والواجب هو العكس تماما ان يهاجر المسلم من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام قد

علمنا يقينا ان بعض هؤلاء الذين زعموا انهم هاجروا الى امريكا - [00:00:53](#)

ان كثيرا من ذرياتهم تنصلوا. وما العهد بالهجرة ببعيد؟ ما مضى قرن من الزمان. فما بالك مع الزمن بعد قرون طويلة لذلك بارك الله

فيك انظر الى العاقبة التي تتفق مع نصوص الشريعة ولا تنظر الى العاقبة التي لا تتصورها - [00:01:11](#)

وقد صورتها لك انفا بالواقع التاريخي في الاندلس وفي غيرها. اما الاية التي سأل السائل عنها قال تعالى ان الذين يتوفتهم الملائكة

ظالمي انفسهم نعم؟ اه توفاهم الملائكة انفسهم قالوا حين كنتم؟ قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة -

[00:01:33](#)

فتهاجروا فيها فاولئك ما اوامهم جهنم وساءت مصيرا. هذا هو النص القرآن الكريم هل تريد ان تبني على هذا النص شيئا؟ خلاف ما

سمعت جزاك الله خيرا يا سيدي انا ارى ان ما قلته هو حكم شرعي لا نقاش فيه. ولكن الارض الفلسطينية - [00:02:03](#)

كما نسميها في هذا الزمان وارض اسلامية. والتخلي عنها والهجرة منها الى بلاد نزع منها بلاد اسلامية هي في الواقع من باب تسهيل

السيطرة الاستعمارية الاجنبية على الارض الاسلامية بحكم الواقع وبحكم التاريخ. اه. ثم ان - [00:02:37](#)

فيهجرون الى البلاد العربية وهي كما تعلم ونعلم جميعا لا لا تحكم بشرع فاذا فقد هربنا من الشر الى شر اخر. وعلى ذلك ارى ان

الثبات في الارض الفلسطينية الاسلامية - [00:02:57](#)

الكلمات الفلسطينية او بالاسلامية ارى انه حق ومطلب شرعي واسد. وان التفريق فيها اه في نظريه جزاك الله خيرا انتهيت؟ نعم يا

سيدي. اولا كلامك لا يخرج عن كلام اخينا السابق سوى - [00:03:17](#)

انك ادعيت بان الذين يهاجرون من فلسطين الى البلاد الاسلامية هم يخرجون من شر الى شر اخر لكن الا تشعر معي انه في هذا

الكلام شيء من المبالغة الا ترى ان ثمة فرقا - [00:03:41](#)

بين مثلا آ فلسطين المحتلة من قبل اليهود وبمثلا البلاد السعودية التي يحكمها ومن يحكمه اليوم وهم يعلنون انهم يحكمون بالاسلام

ونسلم منهم كلمات طبعا هي من الاسلام الى اخره. ولست اريد في هذا ان اقول - [00:04:08](#)

انهم يحكمون بالاسلام بالمئة مئة ولكن اريد ان توافق معي على تعديل قولك بقاء في فلسطين والبقاء قاعد في السعودية مثلا مع اني

اقول ان تيسر له ذلك لانه ما تيسر ايضا هذا البقاء معقول بقاؤه في السعودية كبقائه في فلسطين تحت حكم اليهود - [00:04:30](#)

هل يستويان مثلا فيما ترى؟ الى نظري هنا نظري فقط. ان البقاء في فلسطين هو جهاد اما انت الذي يقيم في مكة اجتمعك الله

البيست سواء انك تتسرع في الجواب - [00:04:53](#)

فمكة ليست من السعودية نزل درجة هذه السوية. اسمح لي. هذا يستوي من يقيم في عمان. مع الذي يقيم في المدينة ونظرا من الجانب الذي نحن نتحدث عنه خير له من السكون في في القدس وخير له من السكون في بيت المقدس - [00:05:13](#)

ليش؟ لانك تعلم الان ان الذين يصلون في المسجد الأقصى يطاردون ولا يسمع لهم بالصلاة هناك وتداس هناك المسجد الأقصى يداس باقدام اليهود الى اخره. ولذلك ومن الحكمة العظيمة جدا ان الانسان ما تكون نظرتة خيالية تكون نظرتة واقعية ارأيت لوحوه الى بيت المقدس - [00:05:37](#)

بل المسجد الأقصى الى كنيسة الى بيعة لليهود يعبدون الله فيها نظل نقول انه الصلاة هناك افضل من هنا وهو ما بدنا نأزي في وسائل اخرى باسم الحيز فانت لو وجه الى الاخ - [00:06:06](#)

ما دامت الدول القائمة اليوم حول فلسطين ماذا ستري سيكون مصير هؤلاء المقيمين في فلسطين؟ واذا ظل الامر كما هو الواقع اليوم ماذا تكون العاقبة ان اليهود المسلمين بالرصاص وبالبنادق والى اخره. شو بتظن بتكون العاقبة - [00:06:23](#)

المسلمين في هذيك البلاد فسرنا يا اخي انا ارجوك ان تكون واقعيًا. في منح العام اعلناه اه انه عين ما بتقاوم مخرج ويقول انت تقراً اللغة العربية تدرس اللغة العربية. لكن - [00:06:45](#)

ان تستلزم كلام يستدرك عليه. وبين المستدرك عليه؟ وانا بسألك سؤال انت بتقول لكن وهي جواب السؤال ايه اللي قاضي المخرج؟ قول نعم قل لا سبحان الله واضح لكن اقول لا انا مش واضح عندي لانه لو كان واضحا لكان واضحا ايضا جوابك عن سؤالي انا لما قلت لك شو رأيك انه اذا استمرت - [00:07:09](#)

مقابل في فلسطين اليهود يقاومون المسلمين بالرصاص والقنابل والى اخره. والمسلمون يقابلونهم بالحجارة. شو بتكونوا عاقبين اجياب تانية وكان تتصور يكون الجواب منك ولذلك جئتكم بالمثل لعلي اوضح لك هذا العكس الذي انت ذهبت اليه. عيب مقابل - [00:07:34](#)

اخراج بتقول لها كده لكن هذا استراحة ماذا؟ اخيرا قلت اخيرا قلت وهذا حسن الجواب واضح يا ترى واضح على مقياسك ولا على مقياسي؟ ان كان واضح ان مقياسك السابق مع ذلك انه اليوم مقابل مخرج - [00:07:55](#)

اما ان كان على مقياس انا لا يا استاز هي ما بتقابل مخرج. معناها العيون اللي بدنها تقاوم المخرج بدنها تعمل كلها وبدي اكون عاقبتها اخوك اسرة فانت ما تأخذي القضايا بارك الله فيك من من العواطف. النقطة هي انه الدول الاسلامية المحيطة بدولة فلسطين الاسلامية - [00:08:13](#)

لا تسمح للفلسطينيين طبعًا كلنا نعلم لا تسمح لاي فلسطيني سواء بارك الله فيك وسبق الجواب عليك ومعروف دائما ان كل شيء داخل في حدود الاستطاعة اتقوا الله ما استطعتم. نحن تكلمنا وفي اثناء كلامنا - [00:08:35](#)

وان يقول البعض ان استطاع منه من الهجرة قال اسأل الا وسعها. واضح ولا لا؟ سؤال جميل فيما طلب منه بالهجرة من المدينة من مكة الى المدينة كان الرسول وكان يجب على المسلمين ان يعملوا على تقوية المسلمين الموجودين في المدينة - [00:08:55](#)

كلام غير صحيح ولا يحتاج من اي اقالة. ماذا تقول في الهجرة الى الحبشة الكلام من اصله والرسول نعم اهلا وسهلا السلام عليكم منه شو هو يعني اشعر من حكاية اه - [00:09:25](#)

الهجرة آآ في بعض المسلمين ما هذا المنتج الى اولادهم؟ وضخم الجنس تميم ما هو طائلهم؟ لانه اذا خرج فلسطيني يا جماعة اتقوا الله في انفسكم انا اقول لكم درسوا الواقع لا تدرسوا الخيال ولا تعلمون ان اجروا ناس من روسيا ناس من ينسى ناس الى اخره - [00:10:00](#)

وانهم يخططون لتكسير اعداد اليهود حتى يتغلبوا على المسلمين هناك ولا لا؟ ولا ما تعلمون هذا؟ هذا الذي علمهم اياه بدهم العكس. سبحان الله احيانا للمريض المهاجر هذا اللي بدهم رد عليه. لكن ما باستطاعتكن هاي هاي الاراضي احتلت وهي البنائيات احتلت والى اخره. شو صار المسلمين - [00:10:30](#)

كل ما اجا والله طيب امشي طيب الحمد لله الناس اللي في توصيل ما شاء الله تمنى ذلك ما نتمنى. نعم. لكن نحن بنرجع منقول

امحي المثل اللي ذكرته. ونحن كمان نمحي المثل ذكرناه - [00:10:50](#)

نعم. نرجع لحكم الله في الشرع. هل الواقع في مكة؟ ما هو ما ما انصت لي في الجواب اذا كان هذا بحثنا ونحن ونحن على منهج واحد وطريقة واحدة. انت ما تجيب مثال شو سميتك تنظن؟ لا لا - [00:11:20](#)

هذا فكرك انت انه هذا مثال جيد ما بنخشى فيه لانه الحقيقة ما اعرف تاريخه. نعم. مقابل هذا انت بتعرف تاريخ الاندلس الحي هذا بهذا كيف لا تدري؟ جزاك الله خير اصبر شوي. هذه - [00:11:40](#)

هجرة ماضية الى يوم القيامة. فالذي ذكره الرسول عليه السلام. اذا ولا تؤاخذوني لانه انا تعاونت معه ولا استطيع ان احيد عنها لان الحيز عنها حيد عن الشرعية. وعن قوله عن السلام - [00:12:00](#)

الدين النصيحة انا بقول انتم بتحجزوا القضايا بعواطفكم. نعم. اه اقول بصراحة الوطنية. نعم. الوطنية ولا تعالجون القضية دعوتكم الدينية العلمية الاسلامية اي نعم ولذلك كويس هذا المثل بيناسبك لكن ما بناسب دينك. انا بجيب مسل بناسبني. وعسى ان يكون قريبا. هكذا يعني. نعم. ايه هذا الذي عانيته - [00:12:16](#)

انك تبحت مسألة ما هي واقعية اليوم الاسلام ووضع قواعد ومبادئ على المسلمين ان يلتزموها ما استطاعوا الى ذلك سبيلا. قبل كل شيء قال تعالى لا اكراه في الدين وقد تبين الروح من الغيب. لا يجوز للمسلمين ان يجبروا فردا او - [00:12:44](#)

اهلا او امة على الاسلام. هذا نص القرآن الكريم. ولكن هذا لا يعني ان تقاعس المسلمون عن القيام بواجب الدعوة وانما هو يحاول بناء اقصى بلاد الله عز وجل لانه - [00:13:18](#)

هذا هو الغاية من ارشاد الرسل وايام الكتب. فاذا ما وقف ناس او شعب او امام هذه الدعوة فلا بد من قتالهم. وحينما يقوم القتال بين المسلمين وبين الكافرين اي نوع كان كحول - [00:13:38](#)

حين ذاك يأتي حكم ثالث امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فاذا قالوها قد فقد عصمه مني دماؤه واموالهم وحسابه مع الله القتال ثم الاسلام. في شيء ثالث - [00:14:01](#)

قال عليه السلام كما في حديث بريدة في صحيح مسلم وغيره ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان اذا جهز جيشا وامر عليهم اميرا او صاح وكان من وصيته له اذا لقيت المشركين والحكومات - [00:14:23](#)

اول شيء فواجب هذه الدواهي الظاهرة فان امتنعوا لابد من ان يتقدم الجيش المسلم لنقل الدعوة من ارض الاسلام الى ارض الكفر تلك الارض التي ابي اهلها ان يدخلوا في دين الاسلام الطاهر. فاذا ما مكن الله عز وجل - [00:14:46](#)

يعني مسلمين في ارض القاهرة حينئذ هؤلاء يخبرون بين ان يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون وبين ان يدخلوا في الاسلام اصابع فاذا فم دخل في الاسلام جاء قوله عليه السلام اله ما لنا؟ وعليه ما علينا - [00:15:14](#)

اين اصم لا اسلام ولا جدية قتلوا حتى تستأصل. اما الحديث المشهور الذي مع الاسف صدر من بعض الكتاب قديما اذا انه اهل الذمة لهم ما لنا وعليهم ما علينا. هذا اول - [00:15:37](#)

حديث من حيث الرواية لا اصل له. ومن حيث الدراية باطل لانه يخالف احكام الشريعة وحسبك في ذلك كالاية السابقة افجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون؟ لعلي اعطيتم جوابك. نعم. طيب - [00:15:57](#)

احمد عليكم السلام انا مؤخرا يعني عادي نعم نعم المهم المهم ان ثيابه العادية ونزل الى مكة بهذه الثياب. عندما نعم ما عليه شيء ابدأ. اذا كنت اعرف انهم مائل الاحرام ووالدة مدارس عادية. اذا بقيت على - [00:16:17](#)

هو ما بده يلبس مع الذين يخلعون طيب هي نفسها يعني يا سيدي وحدي النتيجة وحدة. اه. يعني هذا ليس عليه كما يقولون دم. وذلك ليس عليه دم. لان كل منهم - [00:17:14](#)

ما مجبر على ذلك وليس باختياره قال اولي الامر في هذه الناحية تصلي الواجبة؟ هذا سؤال ثاني بلا شك قالت ولي الامر يجب طاعتهم في غير معصية الله عز وجل - [00:17:36](#)

وهنا المسألة تختلف الان بين من كان حجه وبين من لم يكن قد حج. يعني فريضة الاسلام الذي حج حجة الاسلام اه يجب ان يطيع

الامر الا الى تبين له ان الذين وضعوا هذا النظام - [00:17:53](#)

وضعه ركان في الاسلام وهذا ما اظنه يخطر في بال انسان. نعم ثاني مرة معلىش يا جماعة فهمت ويراني؟ اه يعني في الجواب آآ بيضطرب لما تيجي اعادة المشكلة من اولها انه بيأذنوا لكذا - [00:18:20](#)

ما بيأذن وبكذا. هذا التنظيم اما بدئي وطبيعي جدا في كل بلاد الدنيا لكن البحث يجب ان يدرس هذا التنظيم مقصود به نكاية المسلمين التنظيم هو الذي اوحى اليهم بهذا المنام ان كان الامر حج وان يتعجب بالحج - [00:18:59](#)

لقوله عليه الصلاة والسلام من اراد الحج فليتعجل فقد يمرض المريض وتذل الضالة هل يجوز آآ الانفراد بالزوجة المعقود عليها ولم يدخل بها بس الانفراد لمجامعة هواك. الخلوة والخلوة ولا مجامعتها؟ يعني - [00:19:23](#)

هي زوجته كيف لا يجوز؟ هي زوجة خورين الاجلاء ام ليست واجبة؟ وقد عرفت النص وتفسيره التفسير الفقهي فنحن ننكر اشد الانكار على المسلمين الذين اولوا يسمون انفسهم بالمهاجرين الى امريكا - [00:19:54](#)

وهذه تسمية معاكسة تماما للتسمية الشرعية. ونعلم انه وقع في امريكا من هؤلاء الذين زعموا انهم ولكنهم هاجروا من بلاد الاسلام الى بلاد الكفر والواجب هو العكس تماما ان يهاجر المسلم من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام - [00:20:21](#)

قد علمنا يقينا ان بعض هؤلاء الذين زعموا انهم هاجروا الى امريكا ان كثيرا من ذرياتهم تنصلوا. وما العهد بالهجرة ببعيد؟ ما مضى قرن من الزحف. اما الاية التي سألت السائل عنها - [00:20:42](#)

قال تعالى ملائكة ظالمي انفسهم قالوا حين كنتم؟ قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجر فيها. فاولئك ما اواهم جهنم وساءت مصيرا هذا هو النص القرآن الكريم. وهل تريد ان تبني على هذا النص شيئا؟ خلاف ما سمعت -

[00:20:59](#)

جزاك الله خير يا سيدي انا الارض الفلسطينية كما نسميها في هذا الزمان وارض اسلامية. والتخلي عنها الهجرة منها الى بلاد نزع انها بلاد اسلامية. هي في الواقع من باب تسهيل السيطرة الاستعمارية الاجنبية على ارضه الاسلامية - [00:21:24](#)

بحكم الواقع وبحكم التاريخ. اه. ثمان هذه البلاد هي خير بها المسلمون الفلسطينيون. ويهاجرون الى البلاد العربية وهي كما تعلم ونعلم جميعا لا لا تحكم بشرع الله. واذا فقد هربنا من الشر الى شر اخر. وعلى ذلك - [00:21:54](#)

ارى ان الثبات في الارض الفلسطينية الاسلامية والاسلوب كلمة الفلسطينية الارض الاسلامية. ترى انه حق ومطلب شرعي وان التفريط فيها آآ في نظري وتفريط بالدين. وجزاك الله خيرا. انتهيت؟ نعم يا سيدي - [00:22:14](#)

اقول ان كلامك لا يخرج عن كلام اخينا السابق سوى انك دعيت بان الذين يهاجرون من فلسطين ما قل من اليهود من فلسطين الى بلاد اسلامية اخرى انهم انتقلوا من شر الى شر اخر. هل هل يعني - [00:22:34](#)

لترى التسوية بين البقاء في فلسطين والبقاء في السعودية مثلا مع اني اقول ان تيسر له ذلك لانه مع الاسف ايضا هذا البقاء ما هو بالذي في تطبيقه سؤال اذق من هذا - [00:23:02](#)

هل يستوي من يقيم في عمان كالذي يقيم في مكة؟ اذا سمحك الله. اليس سواء انك تتسرع في الجواب فمكة ليست من السعودية ما الذي درجة؟ هل يستوي؟ اسمح لي هل يستوي من يقيم في عمان؟ مع الذي يقيم في المدينة ونظرة - [00:23:19](#)

ستقول ايضا لا مع انه هذه مرتبة دون الاولى فاذا كيف نترك الكلام هكذا على عواهلهم؟ ونقول ان لا فرق بين الذي يقيم في فلسطين وبين الذي يقيم في البلاد - [00:23:44](#)

الانسانية الاخرى استاذ ابا عبدالرحمن اخونا الاستاذ بحضرة الدكتوراه في العربية جانب الذي نحن نتحدث عنه خير له من السكون في لا يسمح لهم بالصلاة هناك وتداس هناك المسجد الاقصى يداس - [00:23:58](#)

او كلاب اليهود الى اخره. ولذلك ومن الحكمة العظيمة جدا ان الانسان ما تكون نظرتة خيالية تكون نظرتة واقعية ارايت لوحوه الى بيت المقدس بل المسجد الاقصى الى كنيسة الى بيعة لليهود يعبدون الله فيها. نزل نقول انه الصلاة هناك افضل من هنا - [00:24:18](#)

وهو ليس منها فيؤدي الى هذا الذي يا اخي انا اراك لا تجيب عن السؤال ونحن يكفيننا يكفيننا في التاريخ الاسلامي في كتاب واحد

اسمه الحيدة فما بدنا نألف رسائل اخرى باسم الحيز فانت لو اجبتني عن سؤال تستريح وتريح نعم - [00:24:43](#)
نجاوب على السؤال انت تقول هذا سبب ذلك. نحن يعود السؤال الذي وجه الى الاخ ما دامت الدول القائمة اليوم حول فلسطين ماذا ترى سيكون مصير هؤلاء المقيمين في فلسطين؟ ورمي اليهود للمسلمين بالرصاص وبالبنادق والى اخره. شو - [00:25:03](#)
في ملأ العام تعلمناه انه عين ما بتقاوم مخرج. شو رأيك بهذا الكلام سليم ولا خيال علي وانا بسألك سؤال انت بتقول لكن وهي جواب السؤال عين بتقابل مخرج قول نعم قل لا - [00:25:28](#)

سبحان الله واضح لكن ما قيل لا انا مش راضي عندي لانه لو كان واضحا لكان واضحا ايضا جوابك عن سؤالنا لما قلت لك شو رأيك انه اذا استمرت - [00:25:50](#)

مقاومة في فلسطين اليهود يقاومون المسلمين بالرصاص والقنابل والى اخره وبدي اكون عاقبتها اخوك اسرة فانت ما تاخذني الفظايا بارك الله فيك بالعواطف. تفضل. اه جميل اخرها نعم صح؟ نعم. طيب هاتها الان. اه النقطة هي انه الدول الاسلامية المحيطة بدولة فلسطين الاسلامية اه لا تسمح للفلسطينيين المسلمين - [00:26:02](#)

مات بالهجرة اليها والبقاء فيها. اضرب مثال على ذلك طبعا كلنا نعلم بذلك. غير الاردن بالنسبة للفلسطيني كان ضفة. اما في الفلسطيني من سكان غزة فليسمح له اطلاقا. انت الان تسأل ما حكم من لا يستطيع؟ اقول هذا السؤال غير وارد - [00:26:32](#)
لانه لا يكلفها نفسا الا وسعها. واضح ولا لا؟ والرسول نعم السلام عليكم كيف حالك؟ عاطفي يا استاذ عاطف اه الهجرة آآ في بعض المسلمين. ما هذا الجنس في البلاد - [00:26:49](#)

هذا ادى الى انه كثير من المطالب والان الحاكم تغير دوركم فاذا يعني يعني كل كم شهر كل يهجروا ناس من روسيا ناس من ينسى. لكن ما باستطاعتكن هاي هاي الاراضي - [00:27:33](#)

احتلت وهي البنات احتلت والى اخره. شو صار للمسلمين هناك؟ كل ما اجى هارت عليه والله بالعون طيب نرجع لحكم الله في الشرع. هاي الواقع في مكة اذا كان هذا بحثنا ونحن - [00:28:03](#)

ونحن على منهج واحد وطريقة واحدة. انت ما جيب مثال شو سميتك؟ هذا فكريك انت انه هذا مثال جيد ما بنخشي فيه لانه الحقيقة ما عرف تاريخه. نعم. مقابل الهجاء ولا لا - [00:28:33](#)

الا تدري انه قول الرسول عليه السلام لا هجرة بعد الفتى هو حكم خاص وان الهجرة مستمرة الى يوم القيامة تدري هذا ولا لا مالك؟ كيف لا تدري؟ جزاك الله خير اصبر شوي. الهجرة - [00:28:50](#)

ماضية الى يوم القيامة هذا حديث صحيح. ولذلك اهل العلم قالوا في الحديث الاول لا هجرة بعد الفتح لا يعني نفذ الهجرة مطلقا وانما يعني نفي الهجرة من مكة الى مدينة. لماذا؟ لان حكم الله - [00:29:13](#)

المسلمين في الارض لا فرق بين مدينة وبين مكة. قضي على المشركين هذا معروف ولذلك قال عليه السلام لا هجرة بعد الفتى وانما جهات منية فاذا استنفرتم فانفروا. الحديث الاخر - [00:29:33](#)

الهجرة ماضية الى يوم القيامة هذا حكم عام ومستمر. لا هجرة بعد الفتاة حكم خاص لذلك الوضع الذي ذكره الرسول عليه السلام. اذا ولا تؤاخذوني لانه انا تعودت للصراحة ولا استطيع ان احيد عنها لان الحيز عنها حيز عن الشرع. وعن قول يعني - [00:29:52](#)

كلام الدين النصيحة. انا بقول انتم بتحجزوا القضايا بعواصفكم. نعم. اه اقول بصراحة الوطنية. نعم. الوطنية ولا تعالجون بعواطفكم دينية العلمية الاسلامية اين هذا ولذلك ومن طبيعة العلاقة بين الدولة الاسلامية وكلا من الدول النصرانية واليهودية والشورية -

[00:30:15](#)

طبعا انت تشعر معي ان هذا السؤال كما يقال في هذا الزمان غيري موضوع. هكذا غير واقع يا عمي. يعني كانك كانك تسأل عما ينبغي ان يكون واقع او الدولة الاسلامية في مسألة من الزمان وعسى ان يكون قريبا. نعم. هذا الذي عانيته انا انك تبحث ما -

[00:30:50](#)

المسألة ما هي واقعية اليوم الاسلام ووضع قواعد ومبادئ على المسلمين ان يلتزموها ما استطاعوا الى ذلك سبيلا. قبل كل شيء قال

تعالى لا اكراه في الدين وقد تبين الروح من الغيب. فلا يجوز للمسلمين ان يجبروا فردا او - [00:31:20](#)

شعبا او امة على الاسلام. هذا نص القرآن الكريم. ولكن هذا لا يعني ان تقاعس المسلمون عن القيام بواجب الدعوة الى دينهم والى

اسلامهم بل عليهم ان يدعوا الى الاسلام. ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال ان - [00:31:52](#)

من المسلمين على ذلك لما كانت الدعوة هذه واجبة قال عليه الصلاة والسلام امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان

محمداً رسول الله. فاذا قالوها - [00:32:19](#)

فقد عصموا مني دماءهم واموالهم وحسابهم على الله. هذا الحديث يبين الغاية من بعثة الرسول عليه السلام كبعثة الرسل الكرام من

قبله في قديم الزمان وهي دعوة الناس جميعاً الى ان يعبدوا الله وحده لا شريك له. وتأمل كامر طبيعي - [00:32:43](#)

ان الدعوة الى عبادة الله وحده لا شريك له لا شك ولا ريب انها ستجد مقاومة من كل الملل والشعوب التي لا تدين بدعوة الحق من

اليهود او النصارى او - [00:33:11](#)

او الملاحدة او الشيعيين او مثالهم وحين ذاك فلا بد من استعمال القوة بالنسبة لمن يقف امام الدعوة لا بالنسبة لمن يمتنع ان يدخل

في الاسلام بخاطره وبطيب نفسه لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي. وانما الاسلام لابد له من ان يقوم بواجب دعوته -

[00:33:31](#)

للامم الاخرى اي ان الاسلام لا يرضى لدينه ان يتوقع في مكان معين من هذه الارض الفسيحة وانما هو يحاول بكل شرعية ان ينقل

دعوة الاسلام الى اقصى بلاد الله عز وجل لان هذا هو الغاية من - [00:34:02](#)

ارسال الرسل وايجاد الكتب. فاذا ما وقف ناس او شعب او امة امام هذه الدعوة لابد من قتالهم. وحينما يقوم القتال بين المسلمين

وبين الكافرين اي نوع كان كفر انذاك - [00:34:27](#)

يأتي حكم ثالث امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله فاذا قالوها قد اخذ عصمه مني دماءه

واموالهم وحسابه مع الله القتال ثم الاسلام. في شيء ثالث - [00:34:49](#)

قال عليه السلام كما في حديث بريدة في صحيح مسلم وغيره ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان اذا جهز جيشاً وامر عليهم

اميراً او صاحبه وكان من وصيته له اذا لقيت المشركين فادعهم الى احدي ثلاث - [00:35:10](#)

ان الاسلام واما الجزء عن يد وهم صاغرون واما القتال هذا هو موقف الدولي المسلمة من كل الشعوب والامم والحكومات اول شيء

فواجب هذه الدولة ان تدعو اقرب الناس الى حدودها ان يدخلوا في دين الله افواجا - [00:35:34](#)

فان امتنعوا لابد من ان يتقدم الجيش المسلم لنقل الدعوة من ارض الاسلام الى ارض الكفر تلك الارض التي ابي اهلها ان يدخلوا في

دين الاسلام افواجا. فاذا ما مكن الله عز وجل - [00:36:05](#)

يعني مسلمين في ارض الكفر حينئذ هؤلاء يخبرون بين ان يعطوا الجزية عن نبي وهم صاغرون وبين ان يدخلوا في الاسلام افواجا

فاذا فمن دخل في الاسلام جاء قوله عليه السلام اله ما لنا؟ وعليه ما علينا - [00:36:27](#)

فاذا اصروا لا اسلام ولا جدية قتلوا حتى تستأصل كعبتهم. لانه؟ نعم كما قتلوا حتى تستأصل شافتهم لانه لا يجوز ان يبقى في طريق

المسلمين ناس يعارضون الاسلام ولا سيخضعون لاحكامه ولو خضوعاً ظاهرياً - [00:36:49](#)

لانه لما قال تعالى لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغيب معناه هذا يهودي يبقى على يهوديته هذا نصراني يبقى نصراني لكنه لا

يقف حجر عثرة في طريق الدعوة ابداً. وليس له من الحقوق خلاف ما يكتب في كثير - [00:37:17](#)

من الكتابات اليوم باسم الاسلام وليس لهؤلاء الذليين من الحقوق بعد ان رضوا ان يعيشوا تحت راية الاسلام وتحت حكم الاسلام ليس

لهم الحق الحقوق التي للمسلمين لان رب العالمين يقول افجعل المسلمين كمجرمين ما لكم كيف تحكمون؟ اما - [00:37:37](#)

المشهور الذي مع الاسف صدر من بعض الكتاب قديماً وحديثاً انه اهل الذمة لهما لنا وعليهم ما علينا. هذا اول حديث من حيث الرواية

لا اصل له. ومن حيث الدراع باطل لانه يخالف احكام الشريعة وحسبك في ذلك - [00:38:00](#)

كالاية السابقة افجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون؟ لعل اعطيت جوابك. نعم. طيب. غيره احمد عليكم السلام ايوا

الحمد لله تحررنا ونزلنا من لقينا نقطة تفتيش السعودية آآ في نظام السعودية الاجنبي لازم التصفية - [00:38:23](#)

للحج ولبسنا ثيابنا وتعديناهم تقريبا خمسين متر خمسين ايه؟ خمسين متر من السيل. ورجعنا لبسنا احلامنا انا واخي يعني عادي كثير نعم نعم المهم المهم انه الى لبس ثيابه العادية ونزل الى مكة بهذه الثياب - [00:38:53](#)

عندما نعم شيء ابدأ. اذا انا كنت اعرف انهم يعني مائل الاحرام والدي في المدارس العادية. اذا بقيت على هو ما بده يلبس يعني ما لبست سلفا؟ يعني عند الميقات ما لبست الاعراب؟ نعم. تعديت الجماعة الذين يخلعون نعم - [00:39:43](#)

طيب هي هي نفسها يعني نسيجة واحدة النتيجة وحدة. نعم. يعني هذا ليس عليه كما يقولون دم. وذاك ليس عليه دم لانه كل منهما مجبر على ذاك وليس باختياره اه ولي الامر في هذه الناحية الواجبة هذا سؤال ثاني بلا شك قال تولى الامر يجب طاعتهم في غير معصية - [00:40:22](#)

الله عز وجل. وهنا المسألة تختلف الان بين من كان حجه وبين من لم يكن قد حج. يعني فريضة الاسلام الذي حج حجة الاسلام اه يجب ان يطيع الامر الا - [00:40:52](#)

الى تبين له ان الذين وضعوا هذا النظام وضعوه لكان في الاسلام وهذا ما اظنه يخطر في بالي انسان. نعم معلش يا جماعة في حكم عام فهمت جوابي؟ اه يعني في الجواب اه بيضطرب لما بتيجي اعادة المشكلة من اولها انه بيأذنوا لكذا - [00:41:15](#)

ما بيأذن وبكذا. هذا التنظيم امن بدني وطبيعي جدا في كل بلاد الدنيا لكن البحث يجب ان يدرس هذا التنظيم مقصود به نكايه المسلمين ام التنظيم هو الذي اوحى اليهم بهذا المنهج ان كان الامر الاول فلا نباليه - [00:42:00](#)

هذا بعيد كما قلت انفا ان يتصور. فاذا يجب مراعاة التنظيم بالنسبة للذين قد حجوا مرة او اكثر من مرة اما الذي لم يحج ففرد عليه ان يحج وان يتعجل بالحج - [00:42:23](#)

لقوله عليه الصلاة والسلام من اراد الحج فليتعجل وقد يمرض المريض وتدل الضالة هل يجوز آآ الانفراد بالزوجة المعقود عليها ولم يدخل بها بس الانفراد الى جامعة هارون. الخلوة. والخلوة ولا مجامعتها؟ يعني - [00:42:40](#)

هي زوجته كيف لا يجوز؟ هي زوجته ما دام عقد عليها فقد حلت له على الموضوع الموضوع الا يخشى مثلا يعني من المجامعة بدون اشهار مثلا الزواج يعني؟ الا يحفى ماذا؟ اشهار للعرس مثلا - [00:43:11](#)

يخشى ماذا؟ يخشى مجامعة الزوجة هذه من غير الاشهار ركن؟ لا ما هو ركن اذا ما الذي يشهر اول مرة يعني هو سعودي مو سعودي يا اخي قال تعالى في صحيح القرآن الكريم - [00:43:39](#)

يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة تسعى الى ذكر الله ولو البع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله. هاي الصلاة - [00:44:07](#)

فبعد الجمعة لا اصل لها في كتاب الله ولا في حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وانما هو رأيه ان بعض الائمة الصالحين آآ نقدره لهم لانهم قالوا عن اجتهاد لكن هذا الاجتهاد - [00:44:27](#)

قد ليس له ما يدعمه وما يؤيده من كتاب الله ومن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. ذلك اجتهاد ناشئ من بعض الشروط التي ايضا قالوها باجتهاد من عند انفسهم. صح. وهذه الشروط ايضا لا صحة لها فيه - [00:44:47](#)

يعني ولا في السنة ولذلك فاعادة صلاة الظهر بعد صلاة الجمعة لا وجه لها اطلاقا وبخاصة بعد صريح هذه الاية. فاذا قضا الصلاة انتشروا في الارض وابدأوا بفضل الله من الشروط التي قيلت - [00:45:09](#)

انه لا يجوز تعدد الجمعة في البلد الواحد وانه اذا تعدت الجمعة في البلد الواحد الصلاة التي دخل اليها الامام قبل كل الائمة وهي الصلاة صحيحة وهذا الامام لا يعيد صلاة ظهرا - [00:45:30](#)

اما بقية الائمة فعليهم ان يعيدوا لكن هذا خيال خاصة في ذاك الزمان حيث لم تكن الوسائل الميسرة التي تقرب البعيد. ولذلك كانوا هم على علم لانه لا يمكن معرفة المتقدم انه متأخر - [00:45:52](#)

فرعوا فرعا فقالوا ولما لا يمكن معرفة المتقدم المتأخر في الاحرام في تكبير الاحرام اذا يجب على كل امام صلى صلاة الجمعة ان

ظهرا احتياطات لكن هذا الكلام يناقض ما يقرره هؤلاء العلماء الاعلام - [00:46:11](#)

هؤلاء العلماء هؤلاء الائمة الذين يريدون ان يعيدوا صلاة الظهر بعد صلاة الجمعة لهم حالة من حالتين حينما يحرم احدهم اما ان يكون على علم بانه هذه الصلاة صحيحة او انها باطلة - [00:46:38](#)

فاذا قيل لانها صحيحة يتطلب انه يكون يعرف انه هو متقدم على الجميع كما قلنا وهذا مستحيل اذا هو لما يقول مهري من الله اكبر يدخل الصلاة وهو شك في كون هذه الصلاة صحيح هؤلاء - [00:47:09](#)

وهم يقررون ان من دخل في الصلاة وهو شق في صحتها صلاته باطلة ناصحة لها لذلك لا وجه لتكرار صلاة الجمعة اطلاقا بعد صلاة الظهر بعد الجمعة اطلاقا لانه لا دليل لها في الكتاب والسنة كما ذكرنا ولان الاحتياط الذي فرض - [00:47:27](#)

احتياط الباطل وهذا يذكرني امر اخر آاذكره لنعرف نعمة الله علينا نحن معشر اهل السنة الذين هداهم الله الى العمل بالكتاب والسنة وعدم التعصب للامام من الائمة والا لا اضطر ان يتناقض في دينه - [00:47:49](#)

المثال الذي يريد ان ينشره لقد قدر لي ان اسافر الى بعض البلاد الاجنبية الكافرة منها مثلا بريطانيا وجدنا هناك جاليات اسلامية ولا اقول مهاجرين لما كنا انفا واكثرهم من الهنود او الباكستانيين - [00:48:18](#)

قد آاشتبهوا او استأجروا بيوتا من بيوت البريطانيين وحولوها الى مصليات فشهري يقيم فيها ليس فقط في الصلوات الخمس بل وصلاة الجمعة فقلت بنفسى وبلفظي الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله - [00:48:45](#)

لقد اضطر هؤلاء المسلمون الحلفيون ان يصبحوا من اهل السنة رغم انوفهم. ذلك لان في المذهب الحنفي ان صلاة الجمعة لا تصح الا باذن من الحاكم والحاكم مسلم وسبحان الله هذا شأن خذوا رأي - [00:49:12](#)

ليس مدعما بالكتاب والسنة ان اه تتكشف او يتكشف خطاه مع الزمن لماذا الاحناف القدامى اشترطوا هذا الشرط انه لا تصح صلاة الجمعة الا بام السلطان مئات ايام طه السلطان سلطانه - [00:49:38](#)

وقامت دويلات صغيرة فنزلوا من عرشهم العالي من شرطهم الثاني قالوا بكفي انه يكون هناك قاضي يحكم بالشرع يأذن هذا القاضي لاقامة صلاة الجمعة تتخرج لا تجماع الاسف ايضا صار القاضي ما يتمكن من الحكم بما انزل الله - [00:50:01](#)

فماذا قالوا قالوا بيمشي الحال ويكفي انه يكون هناك قاضي مسلم لو كان يتمكن من اقامة الشراء او اقامة حدود مسلمة لاقامها. اذا خارج القضية ايه؟ حفرية. طيب. وين هذا - [00:50:32](#)

للقاضي الشكلي في بريطانيا بلاد كفر ثلاثة صح الصلاة هناك حتى مع هذا التنزل المستمر عصرا بعد العصر ما ذكره الصلاة لانه الحاكم هناك كافر لكننا اذا رجعنا الى اصل الاسلام اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة اسعى الى ذكر الله ما قال سلطان مسلم - [00:50:48](#)

قاضي مخي متمكن من الحكم مش بالتمكن ما عليه لكن يهتم ان يحكم الى اخره اشعر باسم الله. فرجع هؤلاء المتعصب الى الدين الحق في هذه الفريضة لانه لم يستطيعوا ان يقيموا هذه الاحكام التي قيلت اجتهادات ما تأيدت بالكتاب ولا بالسنة - [00:51:13](#)

ساقول اخيرا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله. واخا يا شيخ في حديث في صحيح الجامع الصغير حديث الرسول صلى الله عليه وسلم لا افهم من لا احفظ وانما يقول سألت ربي فاعطاني سبعين الف من امتي وجوههم كالقمر ليلة البدر -

[00:51:38](#)

الشاهد من حديث استجبت لربي فزادني سبعين الف مع كل واحد هل المجموع سبعين الف زائد سبعين الف ام سبعين الف ضرب سبعين الف؟ جزاك الله خير قال ما كان. ما حكم الشرع في من يكتب في قلبه قرها - [00:52:03](#)

اخي المسلم ذلك القرن المبني على هوى الناس او اعتقادات يرى انها صحيحة. خاصة ما يحدث بين الجماعات الاسلامية في هذا الزمان سوى ان كانت صورة فردية او جماعية سؤال واحد واحد السؤال ها ادعوا ما حكم - [00:52:28](#)

ذلك الكره المبني على هوى النفس او اعتقادات يرى انها صحيحة خاصة ما يحدث بين بعض الجماعات الإسلامية في هذا الزمان سوى ما كان بصورة فردية او جماعية. الجواب الكره الذي تسأل عنه - [00:52:48](#)

ولعلك قيدت او في سؤالك قلبيا فاذا اقتصر على كونه كرها قلبيا هذا في الاسلام لا يؤخذ عليه المسلم. ولكن وكمان ما هو امر

طبيعي من الكره الذي يتمكن في القلب - [00:53:11](#)

فلا بد من ان يظهر اثره على بدنه ان وياك ان تتحقق المؤاخذة. بمعنى اذا تصورنا انسان مثلا يكره اماما يؤم الناس وهو مثلا اكل ربا فهو يكرهه لكنه يكره قلبيا لكنه يصلي خلفه - [00:53:36](#)

ولا يمتنع من الصلاة خلفه فهذا القرار هو غير مؤاخذ فيه انه يكون مهلولة انه اثم لانه يأكل الرضا والنهي الاخرى لانه لم يتجاوب مع خذه اياه حتى انه صلى - [00:54:02](#)

وخلفه وهو كاره لانه يريد ان يكون اماما صالحا. يطور الان السؤال ان هذا الامام انت يأكل الربا ليس يرتكب محرما ولكنه كما جاء في نفس السؤال انه يتمنى اتجاهها معينا - [00:54:19](#)

يعني هو حزبي فهو يكرهه بهذه الحزبية لكن لا يعلم فيه سوءا يكرهه لنسأل السوء الذي كره من الاول من اجله مع ذلك فهو يصلي خلفه هذا وذاك ليس مؤاخذا انطلقا - [00:54:40](#)

لكن في تمام السؤال كما قلت ما يحدث في هذا الزمان ما يحدث اذا ليس امام قلبيا بل هو امن ظاهر فاذا كان هذا الذي حدث اقول لابد من ان نزنه بالميزان الشرعي - [00:55:01](#)

ان كان هذا الذي حدث يخالف الاسلام او مؤاخذ ليس لانه اضمن كرهه اياه وانما لانه ظهر كرهه على جوارحه وان كان اه هذا الذي وكرهوا من اجله وظهرت الكراهة على جوارحه - [00:55:21](#)

ليس يستحق ان يكرهه فهو مؤاخذ على ذلك ما دام ظهر على جوارحه. اما لو استقر الى تنوي وهو دائما يحارب نفسه الا ان يمنع هذا الكره المستقل ان يظهر هذا في جواد مع النفس الامارة بالسوء - [00:55:45](#)

ولا مؤاخذة عليه لعلي اجرتك عن سؤالك الاول وفي تاج التالي وقد بلغنا تصورات وارااء كثيرة حول هذا الموضوع. نعم. انا قلت هذا مرارا وتكرارا وكان الله عز وجل يقول - [00:56:08](#)

يأمر الرسول عليه السلام بان يدعو غير المسلمين الى كلمة سواء تعالوا الى كلمة سواء قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا يتخذها ولا يتخذ لبعضنا بعضا اربابا من دون الله. اي تولوا فقولوا - [00:56:34](#)

اشهد ان مسلمون. اذا كان هذا هو حكم الله عز وجل بالمثل بدعوة الرسول بغير مسلمين الا يكون من باب اولى ان يدعو المسلمين بعضهم بعضا الى كلمة سواء وهذا ما جاء في القرآن صراحة - [00:57:11](#)

بالنسبة للمسلمين او تنازعتهم في شئ فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويله فاذا لا يمكن القضاء على الخلاف القائم بين الجماعات الاسلامية - [00:57:31](#)

الا اذا وحدوا مبدأهم توحيد المبدأ لا شك انه يكون على اساس هذه الاية الكريمة. فان تنازعتهم في شئ فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تساويلا. لا شك ان هذا الجواب هو - [00:57:53](#)

جواب مجمل يهتم بالتفصيل والتفصيل كثيرا كثيرا جدا ولكن اذا كان قومنا يابون علينا حتى الاتفاق معنا في هذه الكلمة السراء فان تنازعتهم في شئ فردوه الى الله والرسول بلا شك انهم ابعد ما يكونون - [00:58:17](#)

عن ان يتفقوا معنا بالتفصيل الذي يبني على هذه الكلمة سواء. من هذا التفصيل مثلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. ومحمد صلى الله عليه وسلم اسوة المسلمين جميعا. فاذا افترضنا ان طائفة منهم - [00:58:45](#)

ابوا ان يتأسوا بالرسول عليه السلام واسلوبه في دعوته ومعنى ذلك انهم لم يلتقوا معنا في الاية السابقة اي وفقنا عليها انها كلمة سواء بين المسلمين وهنا يبدأ الخضر الشديد بين الجماعات الاسلامية. فنحن نعلم ان بعض الجماعات - [00:59:15](#)

يدعوننا المسلمين الى تكتل حزب سياسي وحزب سياسي ويدعون المسلمين على ما بينهم من خلافات جذرية او كراهية يدعونهم كما هم ولا يهتمون آآ تعليمهم ولا بتربيتهم على الاسلام الصحيح - [00:59:45](#)

وانما يربونهم فقط على التكتل الحجي الشئ لا شك ان هؤلاء خالفوا ليس فقط دعوة الرسول عليه السلام بل زهرة الرسل كلهم من يوم اه بعث الله عز وجل ادم عليه السلام الى اخر الانبياء وهو نبينا صلى الله عليه واله وسلم - [01:00:12](#)

لان هم هؤلاء كان ان يقولوا لا قوامهم بلسان حالهم و بلسان قولهم ان نعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت هذه الكلمة للحق ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت لا تسمع من بعض الاحزاب اليوم لانهم ناجوا بكلهم الى ايش - [01:00:36](#)

ما في وهي الناحية السياسية وهذا امره انهم ان الامة الاسلامية ليتثقفت من هذه الزاوية الصغيرة قامت دولة الاسلام على الارض واخطأوا واشد الخطأ لانهم خالفوا دعوة الاسلام التي جاء بها الرسول عليه السلام - [01:01:03](#)

لا اخفى على الجميع ان النبي صلى الله عليه وسلم ظل في قومه في مكة ثلاث عشرة سنة وقعوا يدعون الى ماذا ان نعبد الله واجتنبوا الطاغوت اكيف بنا نحن اليوم - [01:01:24](#)

نرى المسلمين في كل بلاد الدنيا يصلون ويصومون ولكنهم بعد ما امنوا بحق لا اله الا الله التي يفسر ولو بعض التفسير بهذه الاية التي كان الانبياء يدعون وما هم ان يعبدوا الله وشربوا الطاغوت - [01:01:39](#)

فدعوة التوحيد انظر اساسي بالدعوة الاسلامية اهملها كل الاحزاب نستطيع ان نقول بدون استثناء اطلاقا لانه لا ندعو الناس كما ندعو الكفار نقول لهم قولوا لا اله الا الله وادلى الختام بيننا وبينهم. لكن هؤلاء اذا قالوا لا اله الا الله - [01:02:02](#)

انتهى واجبنا معهم ان بقي علينا واجب التثقيف التعليمي ونصراني لو كنت تؤمن قبل ان تخضع للاسلام خضوعا مجبرا على ذلك لانه امامك القتل او الخضوع للاسلام كنت تؤمن بالاب والاذن وله قدس. ان تعرف ما معنى لا اله الا الله؟ لابد ان نشرح له ان هذا يناجي ما كان عليه من قبل - [01:02:28](#)

المسلمون اليوم الا من عصم الله كثير وقليل ما هم يشبهون في هذه الناحية كثير من اولئك الاقوام الذين ينشروا المسلمين من حيث انهم لم يفقهوا كلمة لا اله الا الله. كثير من هؤلاء - [01:02:56](#)

الجماعات الاسلامية الذين لا يهتمون هذا الاهتمام الذي بدأ به الرسول عليه السلام واقام عليه المدة الطويلة بل القصيرة ثلاثة عشر سنة يقولون الى متى نحن نشهد التوحيد الى متى - [01:03:17](#)

نقول نحن سبحان الله رسول الله اشتغل في مكة ومكة عبارة عن قرية مهما فكثر عددها فلم تكن ربما في ذلك الزمان الملايين لكن اليوم العالم الاسلامي يعد الملايين مازلة - [01:03:35](#)

تسعميت مليون او اكثر من ذلك فادوني سنين وسنين طويلة حتى يفهموا ان لا اله الا الله ايش معناها ومن العجيب الغريب اننا نقرأ القرآن ونزعم اننا نتدبره لكن هؤلاء الذين يلزمون انهم يتدبرون اذا جاء الامر عند التوحيد - [01:03:54](#)

فلو منه ولم يقفوا عنده لو سألتنا ناس من هؤلاء نوح عليه السلام الذي نص القرآن والحمد لله. وليس الحديث الصحيح لانه كانوا عايشين موضع شبهة وشك عند هؤلاء ثم هذا حديث احاج لا تفوتني عقيدة. القرآن نص - [01:04:22](#)

ان اه نوحا عليه السلام لبث في قومه الف سنة الا خمسين عاما. نسألهم لبث في قومه ماذا يشرع لهم قوانين وييون لهم الفرائض والواجبات والمستحبات كما جاء الاسلام ببسط لا مثيل له في الاديان ان لبث في قومه - [01:04:45](#)

ادعوهم الى عبادة الله وحده لا شريك له امر عجيب جدا نحن نلبس عشرين سنة وثلاثين سنة فيستكثر علينا قومه والى متى انتوا عم تشتغلوا بهذه الدعوة الخشوع يكونوا حركيين. نحن لسنا حركيين لكن في الوقت نفسه لسنا من الجامدين - [01:05:09](#)

لكن هؤلاء الحرفيين ماذا قدموا لدعوتهم الى المسلمين لا شيء ابدنا حركة على النظام العسكري الذي يعبر عنه عندنا في سوريا لكانت زاوية قديه حركة لكن حركة عبث ما في تقدم - [01:05:32](#)

يكاد يمضي نصف قرن على حزب من هذه الاحزاب ما قدموا للمسلمين كذا. تأخذ اكبر واحد منهم الى اصغر واحد فهو لا لا يهتم بالتوحيد وبعض الاحزاب الاخرى كاد ان يمر عليهم قرن من الزمان. ماذا؟ لا شيء في ذلك - [01:05:51](#)

هو الجهل المطبق للعقائد التي يجب ان تعرف عامة بين المسلمين والعقائد التي يجب ان تحارب عامة كان بين المسلمين ولذلك كان من ذلك الجهل المطبق بالعقائد الاسلامية الصحيحة والعقائد المنحرفة عن العقائد - [01:06:13](#)

كان من عقبة ذلك ان شخصا قنئى مغمور لا شريك له ولا اسم له الا طفرة واحدة. كما تقول المسلمون ببعض الحكام. يعني مغمورين لا نعرف عنهم شيئا واذا به ما بين عشية وضحاها صار ايه؟ الدولة - [01:06:33](#)

وهناك شخص خرج اية من ايات الله زعموه ندعوا اليه الى الاسلام والى توحيد المسلمين فطار بعض اولئك الناس اليه وهم يعلمون انه رأس في الشيعة وفي الشيعة من العقائد ما تحد اركان الاسلام كلها - [01:06:54](#)

كادوا او فعلوا ولا ما ادري لاني لا استطيع ان اقول في هذا ما علمته يقينا ان يبابعوه كيف ها بعضهم بايعوه كيف تداولون رجلا كتبه تصرح؟ لان هذا القرآن الذي الله اهله وشرع فيه - [01:07:15](#)

آآ نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. هذا القرآن الذي بين ايدينا ليس قرآنا تاما انما هو جزء من القرآن ان ينظر الله بكم وهذا الذي انزله على قلب محمد وهو مصحف فاطمة. واين مصحف فاطمة؟ دعا مع التوراة الانجيل المحرم. المصحف بناظره - [01:07:37](#)

كان هؤلاء يهتمون بالعقائد الصحيحة. وعرفوا ايضا قيمة الشيعة وغيرهم من الفرق الاسلامية الاخرى انهم هم ابعد ما يكون عن الاسلام. فهب ان الشيعة انتشروا واقاموا الاسلام ماذا يكون حال المسؤولين - [01:08:00](#)

ان يجبروا ان يزيدوا بدين الشيعة اذا فنحن علينا ان نهتم بدعوة المسلمين اولا الى فهم التوحيد وعلى اشراف الكتاب والسنة. وهذا ما لا يقوم به احد من الاحزاب الاسلامية - [01:08:21](#)

اطلاقا علما بان التعجب منه في الاسلام. وانما علينا كلنا كلنا ان نكون ايش؟ كتلة واحدة مبدأنا واحد كتاب الله وحديث رسول الله. واقولها مرارا وتكرارا وليس هذا فقط - [01:08:39](#)

وانما ايضا على منهج السلف الصالح هذه الكلمة هو التي تجمع المسلمين وهي التي اه ستعيد اليهم نجدهم الغابر ولا سبيل الى هذا النجد الا من هذه الطريق قل هذه سبيلي. ادعو الى الله - [01:08:59](#)

على بصيرة انا ومن التبعية وسبحان الله وما انا من المشركين. فذلك حزب الله هذا كل من يستشهد في سبحان الله اولئك اولئك اولئك حزب الله هم الذين يتمسكون بكتاب الله وبحديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [01:09:19](#)

حزب الله واحد ولا يتعدد ابدأ الادب هناك قاعدة تقول يؤخذ بالاحاديث الضعيفة في فضائل الاعمال. ارجو بيان مدى صحة هذه القاعدة مع شيء من التفصيل ان امكن اهلا بارك الله فيك يمكن الاولى ان يرجع من يهيم الامر - [01:09:39](#)

الى مقيمك في صحيحك قريبة لي ولكن يبدو انه لابد من كلمة ولو بغير تفصيل الحديث الضعيف لاتفاق العلماء لا يفيد الا الظن المرجوح الحديث الضعيف لا يفيد عند العلماء الا الظن المرجوحة - [01:10:02](#)

الظن ظنان بل نقول ثلاثة ون بمعنى اليقين وهذا نادر جدا اني ظننت اني ملاق حسابي. اي تيقنت والظن الثاني هو الظن الراجح اي هو اقرب الى الصواب منه الى الخطأ - [01:10:34](#)

وهذا الذي يجب على المسلمين ان يعملوا به سواء كان ذلك في الرواية او الدنياية وتصنف الثالث والاخير الذي لا رابع له الذنب المرجوح وهو يعادل الوهم هذا الظن المرجوح - [01:10:55](#)

يستفادوا من الحديث الضعيف الظن الراجح يستفاد من الحديث ما فوق الضعيف فهو الحسن او الصحيح والظن اللي بان اليقين يؤخذ من الاحاديث المتواترة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته احببنا في الله انه لحق ان كتاب الله هو خير واعظ وخير مؤنس وطارد للوحش - [01:11:18](#)

وهذا نبينا صلى الله عليه وسلم يكون كل ليلة يرتل كتاب الله حتى تتفطر قدماه. وكان خلقه القرآن وكما قالت امنا عائشة رضي الله عنها وارضاهها وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم لان من يقرأ القرآن وهو - [01:11:47](#)

هو ماهر به فهو مع السفارة الكرام البررة. والذي يقرأه ويتأتم به وهو عليه شاق. فان له اجران والمؤمن الذي يقرأ القرآن فانه كمثل الاسرة ربحها وطعمها طيبان. وبعد هذا فانه - [01:12:07](#)

تسجيلات السرة الاسلامية في الكويت تقدم لكم اخبارها الثالث عشر بصوت عذب يرتل القرآن ترتيلا طيبا في ابي عمر عبدالكريم بن عبدالمجيد الديوان. امام وخطيب جامع الزبير بن العوام في حي النهضة في مدينة الرياض - [01:12:27](#)

عيد مبارك في سورة الفرقان والشعراء. والان نترككم مع التلاوة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم تبارك نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا. الذين له ملك السماوات والارض ولم يتخذ ولدا - [01:12:47](#)

ولم يكن له شريك في ملكه. ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره الله واتخذوا من دونه الهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون لا يملكون لانفسهم برءوا من ولا نفعا. ولا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفهم ولا يملكون - [01:13:16](#)

موت ولا حياة ولا نشورا. وقال الذين كفروا ان هذا الا افتراه واعانه عليه قوم اخرون. فقد جاءوا ظلهم وجورا خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [01:13:46](#)